S/2000/1246

الأمم المتحدة



Distr.: General
28 December 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بإرسال التقرير المرفق بشأن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

020101 020101 00-81525 (A)
0181525

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عملية قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)، كان ٠٠٠ ٤٣ جندي في قوة كوسوفو ينتشرون في مسرح العمليات، دون أن تحدث أي تغييرات رئيسية في أوضاع انتشارهم منذ التقرير الأخير.

٢ - وقد أجريت الانتخابات البلدية في المقاطعة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وقدمت قوة كوسوفو الدعم لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو في مجالي التنقلات وتدابير المراقبة الأمنية للمنطقة. وحضرت عناصر قوة كوسوفو إلى جانب الشرطة التابعة للبعثة معظم الاجتماعات السياسية الحاشدة للمشاركة في الحفاظ على الأمن العام. ونتيجة لذلك، جرى الاقتراع في جو هادئ وسلمي.

الأمن

٣ - ظلت الحالة في كوسوفو مستقرة نسبيا وإن شابها التوتر خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كما استمرت حوادث العنف العرقي. ففي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل أربعة من جماعة أشكالي في دوسيفاتش (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشمال)). وكان هؤلاء القتلى قد عادوا للاستقرار بالمنطقة قبل يومين ومعهم أفراد آخرون من عائلاتهم في إطار خطة لإعادة التوطين يشرف عليها مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت أربع أعيرة نارية على منزل لأحد صرب كوسوفو كائن في أوبليتش. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر أيضا، اعتقل عدة شبان كانوا يحاولون إضرام النار في منزل أحد صرب كوسوفو في ليبليان (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الوسط)). ويوجد هذا المترل النائي في منطقة غالبية سكانها من ألبان كوسوفو وكان قد تعرض للإحراق في وقت سابق. وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر دمِّر مترلان مملوكان لصرب كوسوفو في منطقة كلوكوت (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشرق)) في انفجارين منفصلين. وفي أعقاب الحادث، احتشد حوالي ١٢٥ من صرب كوسوفو في المناطق المجاورة وأخذوا يهاجمون جنود قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو مما دفعهم إلى الرد على هذه الاعتداءات.

٤ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، وكذلك اعتبارا من ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، نظم ألبان كوسوفو مجموعة من المظاهرات احتجاجا على استمرار اعتقال الألبان في السجون الصربية. ونظمت هذه المظاهرات التي غلب عليها الطابع السلمي في كل من بريزرين وبيتش

وبريشتينا وفي الجزء الجنوبي من متروفيتشا، وشارك فيها ما بين ٢٠٠ و ٠٠٠ ٣ شخص. وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر تحولت المظاهرة التي نُظمت في متروفيتشا إلى العنف وألقى المتظاهرون بالحجارة ثم أشعلوا النار في مركبة تابعة لقوة كوسوفو. وإثر تدخُّل قائد قوة كوسوفو (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشمال))، تفرق الحشد بصورة سلمية. وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، استجابت أعداد كبيرة من ألبان كوسوفو لنداء إجراء إضراب عام للتضامن مع السجناء، ونظمت اجتماعات حاشدة عبر كوسوفو في أكثر من ٢٥ بلدة ومدينة. وقام جنود قوة كوسوفو والشرطة التابعة للبعثة برصد تلك المظاهرات عن كثب.

٥ - واستمرت حوادث العنف والترهيب السياسي قبل وبعد انتخابات ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، تعرض عضو منتخب بالمجلس البلدي عن منطقة بيتش ومنتسب للرابطة الديمقراطية لكوسوفو لأعيرة نارية أثناء وجوده في مترله على يد رجلين مقنَّعين أصيب على أثرها بجروح. وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، انفجرت قنبلة خارج منزل السفير الصربي لدى اللجنة اليوغوسلافية للتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في بريشتينا. وجُرح في هذا الهجوم ثلاثة أشخاص ، مات أحدهم في وقت لاحق. وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، اغتال شخص مجهول في بريشتينا السيد جمال مصطفى، وهو مستشار سياسي مقرب للسيد روغوفا وناطق باسم الرابطة الديمقراطية لكوسوفو. واجتمعت قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو في وقت لاحق مع قادة الرابطة الديمقراطية لكوسوفو وتم الاتفاق على تعزيز تدابير الحماية.

٦ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، هاجم ٥٠ عضوا ينتسبون لما يُدعى ''دائرة الأمن الصربي'' سيارة شرطة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في متروفيتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشمال)) واعتدوا على ثلاثة من ضباط الشرطة. وتدخَّل جنود قوة كوسوفو بسرعة ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، تعرض جنود قوة كوسوفو في اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشمال) لهجوم من صرب كوسوفو خلال عملية تفتيش في منطقة بريلوزيي؛ وأصيب رجلان إصابات طفيفة. وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدف هجومان بالقنابل قوة كوسوفو، وكان أحدهما ضد مخيم القوة في بيتش (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الغرب)) والثاني ضد مخيم زفيتسان (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشمال)). ولم ينفجر جهاز القنبلة في بيتش فيما لم يبلغ عن إصابات في حادثة زفيتسان.

٧ - وعلى امتداد فترة التقرير، واصل جنود قوة كوسوفو كشف ومصادرة مخابئ الأسلحة والذخيرة والمتفجرات. وفي الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر، صودرت كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمعدات والأعتدة العسكرية خلال مجموعة من عمليات تفتيش المنازل في غراتسانيتشا وكاغلافيتشا وكاتون (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الوسط)). وأثناء تلك العملية، ألقي القبض على أحد صرب كوسوفو. وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر،

أجريت عمليات تفتيش في مناطق وادي درنيتشا وبودييفو وبوزامايي وأوروسيفاتش وروديتش ودرسنيك وضبطت خلالها أسلحة وذخيرة. وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، تم العثور في كهوف تقع قرب منطقة داتش مالا (اللواء المتعدد الجنسيات (قطاع الشرق)) على واحد من أكبر مخابئ الأسلحة المكتشفة في كوسوفو في سياق عملية تفتيش مشتركة بين قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، وكان المخبأ يشتمل على ٤١ ٠٠٠ خرطوشة ذخيرة و ١٧٢ خرطوشة/قذائف الهاون، و ٣٩٢ شحنة متفجرة و ٤٧ لغما و ٧٥ صمام لقذائف الهاون و ٣٨١ كبسولة تفجير ومجموعة متنوعة من الأسلحة.

٨ - واستمر تدمير الأسلحة المصادرة كجزء من برنامج التدمير التجاري. وفي الفترة بين ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، دمرت قوة كوسوفو ٥٤١ قطعة سلاح، بما في ذلك بنادق ومسدسات وأسلحة مضادة للمدرعات وأسلحة للدفاع الجوي. وحتى الآن تم تدمير ١٢٢ ٥ قطعة سلاح في غضون عام ٢٠٠٠.

النشاط الحدودي غير المشروع

٩ - واصل جنود قوة كوسوفو توفير المراقبة المناسبة للحدود الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو ونقاط العبور المعترف بها. واستمر إغلاق جميع نقاط العبور فيما عدا نقطتين داخل كل منطقة تابعة للواء المتعدد الجنسيات في منطقة الأمان البري. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، حاول ٢٤ شخصا عبور الحدود من كوسوفو إلى ألبانيا عند نقطة العبور في جنوب مورينا. وقامت الشرطة العسكرية والجنود التابعون لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو باحتجاز ١٧ شخصا من ألبان كوسوفو. وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، كشفت قوة كوسوفو عن عدد متنوع من المتفجرات ومواد صناعة القنابل في كهف آخر قرب داتش مالا (انظر الفقرة ٧ أعلاه). ويُشتبه في أن تكون هذه الأسلحة قد جلبت عبر الحدود وجرى خزنها لاستعمالها أو بيعها في المستقبل، وإن لم يتأكد ذلك بعد.

١٠ - وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير تفاقمت حدة المناوشات بين المجموعات العرقية المسلحة ذات الأصل الألباني وقوات الأمن الصربية في وادي بريسفو. واستعانت قوة كوسوفو بلجنة التنفيذ المشتركة التي أنشئت بموجب الاتفاق التقني العسكري ساعية من ذلك إلى تشجيع الطرفين على تجنب العنف.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩)

١١ - رغم استمرار ضبط الأسلحة نتيجة للعمليات التي تقودها قوة كوسوفو، لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩).

تعاون الأطراف وامتثالها

١٢ - خلال الفترة بين ١٦ تشرين الأول/أكتوبر و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، تم الإبلاغ عن خمس حوادث لعدم امتثال فيلق حماية كوسوفو، وارتكابه انتهاكات تتعلق أساسا بحيازة الأسلحة والذخائر بشكل غير قانوني. وواصلت قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو الضغط على قائد فيلق حماية كوسوفو من أجل تسريح ٠٠٠ ٢ عضو من القوات الاحتياطية للفيلق على نحو تدريجي بعد ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. واقتُرح إنشاء فريق عامل معني بالقوات الاحتياطية يتألف من كبار المسؤولين في قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو والمنظمة الدولية للهجرة من أجل تحليل الوضع وتقديم مجموعة من الخيارات.

١٣ - واستمرت مشاركة فيلق حماية كوسوفو في مشاريع الأعمال الإنسانية حيث شارك ٣٠٠ عضو من أعضائه في ٣١ مشروعا. وحتى الآن في عام ٢٠٠٠ استكمل الفيلق المساهمة بما يزيد على ٥٠٠ ٣٤ يوم عمل.

١٤ - وواصل جيش وقوات أمن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية امتثالهما بصفة عامة لشروط الاتفاق التقني العسكري وواصلا إظهار التعاون في معاملاتهما مع قوة كوسوفو.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - واصلت قوة كوسوفو تقديم مساعدة يومية منتظمة بناء على طلب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو.

١٦ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ساند جنود قوة كوسوفو الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو أثناء عملية أجريت في مدينة بوليي كوسوفو، في إطار مكافحة الجريمة المنظمة في هذه المدينة.

عودة اللاجئين والمشردين

١٧ - خلال الفترة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ عاد إلى كوسوفو ما يزيد عن ٠٠٠ ٨٢ لاجئ في إطار عمليات منظمة للعودة. ولا يزال هناك حوالي ٠٠٠ ٢٠٠ من صرب كوسوفو وما بين ٠٠٠ ٣٠ و ٠٠٠ ٤٠ من أفراد الأقليات العرقية الأخرى مشردين داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

احتمالات المستقبل

١٨ - من المتوقع أن تبقى حالة الأمن في المقاطعة مستقرة نسبيا وإن ظلت متوترة.
